[359] ثم دعا بعلي عليه السلام فصنع به مثل ذلك. ثم قال: اللهم إنهما مني وأنا منهما، فكما أذهبت عني الرجس وطهرتني فأذهبه عنهما وطهرهما. ثم قال: قوما إلى بيتكما جمع ا بينكما، وبارك لكما في سيركما، وأصلح بالكما. ثم إن رسول ا صلى ا عليه وآله قام فأغلق عليها بابهما بيده. قال ابن عباس: خبرتني أسماء بنت عميس، أنه لم يزل يدعو لهما لم يشرك (1) في دعائه أحدا " حتى توارى في حجرته صلى ا عليه وآله. [714] أبو غسان، باسناده، عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه دخل على فاطمة عليها السلام بعد أن بنابها علي عليه السلام بأيام فصنعت له طعاما كما تصنع الجارية إذا رأت بعض أهلها، وقدمته له وبكت. فقال: ما يبكيك [يا بنية]. وقد زوجتك خير من أعلم. [715] اسماعيل بن أبان (2)، باسناده، عن علي عليه السلام، قال: خطب أبو بكر فاطمة عليها السلام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، فأعرض عنه، وخطبها عمر، فأعرض عنه. فقال لي عمر: أنت لها يا علي. فقلت: وا ما عندي إلا درعي وسيفي وحملي. قال: فسألني رسول ا صلى ا عليه وآله بعد ذلك، ما عندك. فقلت: ذلك، فزوجني فاطمة عليها السلام.

_____ (1) هكذا صححناه وفي الاصل: لم يشركما. (2) أبو إسحاق اسماعيل بن أبان الوراق الازدي، توفي 216 ه. [*]

_____